

الجار هو أقرب الناس إلى جاره وهي علاقة مهمة في المجتمع لابد وأن تقوم على كثير من الأساسيات أهمها احترام الجار وعدم الإساءة له بالقول أو الفعل، فهناك الكثير من المواقف التي تواجهنا دوماً في حياتنا اليومية ويكون الجار هو أسرع الأشخاص في تقديم يد المساعدة والعون إلى جاره، لذلك فإن من أساسيات اختيار المسكن أو المنزل هو البحث أولاً عن جار جيد يكون عوناً لجاره على الخير ويبادر دوماً بأعمال الخير والبر، ويكون هناك احترام وود متبادل بينه وبينه جيرانه. الجار أن الجار السيء هو من أسوأ الأشياء التي قد يقابلها الإنسان في حياته، بل إن هناك بعض العائلات تضطر آسفة لترك منزلها الذي تعيش به بسبب سوء الجيرة وعدم احترام الجار لهم ومبادرته بأعمال السوء، فجار السوء قد يؤدي جاره بغير سبب محدد وقد يكون هذا الأذى بالقول أو الفعل، وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من جار السوء بل إنه قد استعاذ منه وذلك في قوله "اللهم إني أعوذ بك من جار السوء". حسن الجوار في الإسلام أمرنا الدين الإسلامي بحسن الجوار والإحسان إلى الجيران وعدم الإساءة إليهم بالقول أو الفعل، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها، هي من أهل النار "، فإن فلانة تصلي المكتوبة، ولا تؤذي أحداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هي من أهل الجنة". حسن الجوار كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره" مما يدل على أهمية الأمر كثيراً بل إن الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال أيضاً "ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه" مما يدل على أهمية العلاقة الطيبة بين الجيران وبعضهم البعض. صور حسن الجوار حسن الجوار يتجسد صورته في كثير من الأمور التي تقابلنا في حياتنا اليومية ومن ذلك إلقاء السلام على الجار والمبادرة به وكذلك تقديم يد العون والمساعدة للجار في حالة احتاج إلى ذلك، كما أن حسن الجوار يتطلب غض البصر عن عورة الجار وأهله وبيته واحترام غيبته وحفظ أمانته.